

المعبر

AL-MOKTABAS

العدد ٣٠٩٤

صاحب الامتياز:
رئيس التحرير:
والمدبر المسؤول:

(اللاتين)

٢٠ جادى الثانية سنة ١٣٣٩
٢٨ شباط سنة ١٩٢١
مستوفى البريد رقم ١٢٩

حول التربية الحسية

وقفت على مقالة للكاتب الفرنسي (إميل بر) في جريدة الفيغارو تدور حول تربية مواطني الحان والشفقة ولا علاقة بالصغار والكبار منا يصور هذا الكاتب في مقاله مكانا انشائي في بارز لتقديم الطعام الى الموزون والمحامين بجانب بلا مقابل ويدعو اهل الثراء والرفاهية وخصوصا اطفال المدارس الى رومية هؤلاء المحتاجين الى المونة والشفقة من ابناء النوع الانساني والوقوف على احوالهم وطراز حياتهم قائلا ان مواطني الشفقة والحسان تنمو في نفوس زوار هذه المعاهد لا بواسطة السمع بل بمشاهدتها رأي العين عن كتب واذا ذلك تكون هذه المواطن الحسية احسن اثر في الانطاف على اليوساء وادباب الحاجة وعليه فلي كل معلم ومعلمة ان يتنبها الى هذه النقطة ويختلوا بتلامذتهم على هذه المعاهد ويمدوهم ان يقدموا الى قراءه والباشرين الاعطيات والمهاديات ومن التريب اني كنت في هذه (استانبول) (محمديا بك) عن التكايا زوايا التي وقفها السلاطين وادباب سير في القسطنطينية والتي تقدم باكل يوم الى الفقراء والموزون ولف يواخذ مجلس اليسويين اقرء الفاء كل هذه التكايا ماعدا او اربعة منها وقد اثبتت الاحوال الماضية هي محقة ومقولة هذه خفة فائنا منذ محاربة ٩٣ ل تشاهد رأي العين الخدمات التي تقوم بها لاهذه التكايا على الجوامع والمساجد ايضا فانه استولى بعض الاعداء الذين بينهم وبين اية عاطفة انسانية على بعض حياض الاسلام لم يجد للمسلمين الذين تركوا كل مخرجوا منها حقاة غراة من مقال للكاتب التركي الشهير (فت) رئيس تحرير جريدة اقبال

بنية تحليل ارواحهم واعراضهم واطفالهم واسراتهم وتراموا على ابواب القسطنطينية بسوى هذه الجوامع والتكايا ملجأ وملاذاهم يقيمهم حرارة القبط وصبارة القرى. لترحج الى زمان مطلع فجر الاسلامية افلا ترى ان شجرة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يقيمون في صفة المسجد اذن فالجوامع كانت منذ ذلك الحين تقوم بالوظيفة نفسها التي تقوم بها الان. ان التكايا هي احدى اوضاع الرحمة التي اقامتها المدنية الاسلامية منذ القديم ولم يفكر الغرب بلزومها الا بعد حين ولكنكم كانت هذه التكايا تدفع الم الطوى وتحلص كثيرين من الموت جوعا. § لترجم الى مسألة التربية الحسية التي يتكلم عنها الكاتب الفرنسي (إميل بر) ففي الحقيقة ان زيارة مثل هذه المعاهد وروية الفقراء والاضاء الزمان عن كتب من الامور الضرورية ويجب ان يعود التلامذة على المواطن الشريفة ويحملوا على الافتكار بحالة اليوساء والموزون منذ ان يكونوا في سن الطفولة وطراوة المود فالاشياء التي ترى في حال الصغر تبقى منقوشة على القلب الى الابد وهناك لا يحرم المسلمون والمسلمات من كلمات يقولونها لتلامذتهم عن هذا الشأن عند زيارتهم لهذه المعاهد ويمدوهم هذا من اقسام التربية القومية والانسانية والمر عند رويته لليوساء الذين اصابهم الدهر بضرباته ينمو فيه الحس والتأثر وتلو حمة اكثر ومع الاسف اننا لا نرى في ادبياتنا تفسير وصف مناظر الجوز موضوعا يجري فيه ادباونا اقلالهم وهم لا يطلعون على المناظر الموقرة للمرة وقطع الادب التي تدبج وسط غرفة الشاعر او المحدث لا تتكون الا من الخيال فيجب على الاديب ان يرو ويبحث ويبرز للوجود الاناث الخفية في الحياة الاجتماعية المنسوب اليها

الزمن

لا تتمن الدهر في حدثاته يشكو الاديوب زمانه منا ولو يجنون فيه ولو تكلم معريا شخص فخره اذا اعيانا امر ادي ولو شجعا تحيله النهي رفة عليك فا الزمان سوى فتى ضربا دراكا من وراء ظهورهم شكواي من طول القطيعة بيننا في موطن ندعى الى هجرانه

شهادته تأني وصال شامة والقدس من مضى التفرق والنوى واخو الهيام الحر من ابنايه كل يغنيه القريض وما به اقسمت ان اعني اللسان بيانه عان يضيق الشعره فا الذي يطوي الليالي لا يورقه الهوى برعى نجوم الليل في تسارها والبدد كالخادي وتلك وراءه حيران في الفلك المدار كشارع يلقي جواهره وينسى انه لا تنكر واقتل الاديوب فقد جرى

لولا هوى وطني رفعت شكيتي لكن علمت بذاك هتك غلاتي اغضبت لبنانا لترضى جلق اسنى لوحدها وما فهم سوى كلف بسودده ولودهم الردى كالجسم عنه تستقل بينه كل يخاف مزاحما في بيته ما ان يبالي الملك بات موطلا الا فتى سيات مسقط رأسه يشقى ليعمد قومه وبلاده ما العيش لولا حب سوريا وما

وعند ذلك توحى اليه مصائب الانسانية بما توحى. كم انا حيران لرهبان الطوائف المسيحية فافهم يعنون كل النانية بالام جماعتهم المنسوين اليهم ويعملون من الخير بما تصل اليه ايديهم ويسألون ابدا عن اليوساء في جماعتهم والموزون ومن اصيبوا بكارثة اوفاجعة ويبحثون عنهم ويخفون لامدادهم وينبشون الجماعة بحالة المصابين ويدعوهم للاخذ بيدهم ومساعدتهم (ر)

دمشق وحلب

اسات بعض الرصيفات الحلبيات فهم ما كتيهنا بشأن الوحدة السورية فمزجت بينها وبين الدفاع عن حاكم حلب الذي ماقصدها ولا تقصد الخط من كرامته ولا ان نقول ان السلطة المنسوبة التي وثقت به وضعت تحتها بنير محطيا بل جل ما اخذناه به انه حينما سألته جريدة البرق عن عيتاب اظهر ان الحلبين يحسنون معايشة الازراك وحينما اتى على ذكر دمشق

الفرصة

محل

والفرصة في سوق

الاولى في سوق

الحال صعب

تأخير كافي

ومن يشرف

بشأن

في

بالتأخير

في والاقتال

بشأن

في

في

في

في الغزي

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

